سمو ولي العهد مترئساً اجتماع مجلس الوزراء

المملكة تبذل جهدها لحل الأزمة العراقية سلمياً.. وتدعو لإرغام إسرائيل على الالتزام بالقرارات الدولية

□ الرياض - واس:

رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

واستعرض المجلس في بداية الجلسة تقارير حول الأوضاع في المنطقة وتطوراتها وبخاصة الأوضاع ذات الصلة بالشأن العراقي.

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة ان سمو ولي العهد تحدث عند بدء الجلسة عن الجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة العربية السعودية الهادفة الى ايجاد حل سلمي للأزمة العراقية.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حرص المملكة على تجنيب العراق التعرض للحرب حفاظا على سلامة شعبه ووحدة أراضيه مشددا حفظه الله على ان تتعاون كل الأطراف لايجاد حلول سلمية للازمة العراقية حفاظا على أمن وسلامة المنطقة ككل.

وعبر المجلس عن الأمل في ان تبدي الحكومة العراقية كل التعاون مع المفتشين الدوليين حتى يمكن ايجاد حل سلمي يجنب اللجوء الى الحرب.

وبين معالي وزير الاعلام ان المجلس انتقل للحديث بعد ذلك عن الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء العدوان الاسرائيلي المتواصل الذي أهلك الحرث والنسل وضرورة وضع حد لهذه المأساة وارغام اسرائيل على الالتزام بالقرارات الدولية والاتفاقات الثنائية والعمل على تفعيل مضامينها على درب اقامة الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف معالي وزير الاعلام يقول ان سمو ولي العهد عبر من جهة ثانية خلال الجلسة عن ترحيبه باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية بضيوف الرحمن الذين وفدوا الى الأرض المقدسة لأداء فريضة الحج استجابة لنداء الحق جل وعلا في قوله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا).

ودعا الله سبحانه وتعالى ان يوفق الحجاج الذين وفدوا الى الديار المقدسة قادمين من مختلف انحاء العالم ليؤدوا هذا الركن العظيم من أركان الاسلام وليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات.

ومضى معاليه يقول ان سمو ولي العهد ابدى اطمئنانه الى ما اتخذ من قبل مختلف الأجهزة والقطاعات الحكومية والأهلية من استعدادات وجهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام ووجه حفظه الله جميع المسؤولين الى أهمية مضاعفة العمل وتكثيفه والاخلاص فيه للقيام بالواجب تجاه هذا التشريف الرباني لهذه البلاد وأهلها في خدمة مقدساته وضيوف بيته الحرام ومن ثم الوصول الى الهدف المنشود بتحقيق المزيد من النجاحات لخطة الحج لهذا العام بإذن الله تعالى.

وأشار سمو ولي العهد الى ان هذه البلاد تتطلع الى مزيد من تعاون الحجاج في الالتزام بكل ما صدر ويصدر عن مختلف الأجهزة المختصة بشؤون الحج من تنظيمات وتعليمات وارشادات تهدف الى سلامتهم وراحتهم وطمأنينتهم.

إثر ذلك واصل المجلس استعراض جدول أعماله وكان مما أصدره من قرارات ما يلي:

- أولا.. بعد الاطلاع على قرار المجلس الاقتصادي الأعلى رقم ١٣/٢٣ وتاريخ ١٤٢٣/١٢/١هـ بشأن الحسابين الختاميين للدولة للسنتين الماليتين ١٤١٨/١٤١٩هـ ١٤١٩/١٤٢٠هـ قرر مجلس الوزراء اعتماد الحسابين الختاميين للدولة المنوه عنهما أعلاه مع مراعاة الضوابط والتعليمات التي تضمنها القرار.

ثانيا.. بعد الاطلاع على قرار المجلس الاقتصادي الأعلى رقم ١٤/٢٣ وتاريخ ١٤٢٣/١٢/١هـ القاضي بالموافقة على اقتراح مجلس ادارة الشركة الوطنية للتأمين التعاوني تعديل المادة ٢٦ من النظام الأساسي للشركة قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل نص المادة ٢٦ من النظام الأساسي للشركة الوطنية للتأمين التعاوني لتصبح على النحو الآتي «الجمعية العامة المكونة تكوينا صحيحا تمثل جميع المساهمين وتنعقد في المدينة التي يقع فيها المركز الرئيس للشركة ولكل مساهم حائز عشرين سهما حق حضور الجمعية العامة وللمساهم ان يوكل عنه مساهما آخر من غير أعضاء مجلس الادارة لحضور الجمعية العامة».

ثالثا.. بعد الاطلاع على قرار المجلس الاقتصادي الأعلى رقم ١٥/٢٣ وتاريخ ١٤٢٣/١٢/١هـ بشأن مشروع مذكرة تفاهم بين المملكة العربية السعودية وكل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية في مجالات النقل المختلفة قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع مذكرة التفاهم المنوه عنها أعلاه «حسب الصيغة المرفقة بالقرار».

رابعا.. بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للتنظيم الاداري بشأن اقتراح اللجنة الوزارية فصل الادارة العامة للسجون عن المديرية العامة للأمن العام ورفع مستواها الى «مديرية عامة» قرر مجلس الوزراء ما يلي:

أولا - فصل الادارة العامة للسجون عن المديرية العامة للأمن العام ورفع مستواها التنظيمي الى «مديرية عامة للسجون» ترتبط بمساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وتكون مسؤولة عن الاشراف على السجون وادارة شؤونها وتنفيذ أوامر التوقيف وعقوبة السجن وتنفيذ برامج الاصلاح وتأهيل النزلاء في السجون من المحكوم عليهم.

ثانيا - على المديرية العامة للسجون ممارسة التخصص في الاصلاح وتأهيل النزلاء من المحكوم عليهم والعناية بكل نزيل بما يتناسب مع قدراته.

ثالثا - يكون للمديرية استقلالاً ماليا واداريا بوصفها قطاعا من قطاعات وزارة الداخلية.

رابعا - التأكيد على ضرورة استقطاب الكفاءات البشرية المدربة والمقتدرة من مدنيين وعسكريين للعمل في أمن السجون ورعاية السجناء وتأهيلهم.

خامسا - وجوب توفير المباني الحديثة التي تتلاءم مع أهداف السجون بالاصلاح والتأهيل.

سادسا - ينشأ «مجلس للسجون» يضم أعضاء متخصصين من القطاعين الحكومي والخاص يهتم برعاية شؤون السجناء ومتابعة أوضاع السجون ودعمها بالامكانات والتجهيزات اللازمة لها ويشكل هذا المجلس بقرار من وزير الداخلية.

سابعا - تقوم وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التخطيط بوضع جدول زمني لتحسين أوضاع السجون.

ثامنا - تقوم الجهات المعنية - كل فيما يخصه - باتخاذ ما يلزم لتنفيذ ماورد في هذا القرار ومراجعة الأنظمة واللوائح والقواعد والقرارات والأوامر السامية والتعاميم ذات العلاقة ورفع ما يلزم لاستكمال الاجراءات النظامية اللازمة لذلك.

خامسا:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن مشروع النظام الاسترشادي الموحد لمكافحة غسل الأموال لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تلقت وزارة الخارجية نسخة منه من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الموافق عليه بقرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثانية والعشرين المنعقدة في مسقط يومي ١٥ و ١٦ شوال ١٤٢٢هـ الموافقين ٣٠ و ٣١ ديسمبر ٢٠٠١م قرر مجلس الوزراء ما يلي:

١- تطبيق قرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثانية والعشرين المنعقدة في مسقط يومي ١٥ و ١٦ شوال ١٤٢٢هـ الموافقين ٣٠ و ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ م بشأن النظام الاسترشادي الموحد لمكافحة غسل الأموال لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كنظام استرشادي لمدة ثلاث سنوات.

٢- تقوم وزارة الداخلية «عند اعادة مناقشة مشروع النظام المنوه اليه اعلاه بالأخذ بالملاحظات المشار اليها في محضر الاجتماع رقم «٢٧٥» وتاريخ ١٤٢٣/٧/٩هـ المعد في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء وما سيتضمنه نظام مكافحة غسل الأموال في المملكة من أحكام».

◆ مجلس الوزراء يرحب بضيوف الرحمن لأداء فريضة الحج

◆ فصل السجون عن الأمن العام وتحويلها الى مديرية

لما هو آت

د. خيرية السقاف

فضلاً أرِح ذاكرتك...!

تكثر مناقشات النساء في كلّ مكان حول بعضهن الآخر، فهذه لم نعد نعرفها، وتلك تبدّلت بشكل كبير، والأخرى تغيّر شيءٌ ما في وجهها أو شعرها أو...

ويكون النقاش حاداً إذا ما كان حول الوجوه المعروفة على أغلفة المجلات، أو بطلات المسلسلات، أو شهيرات القنوات من المذيعات... لكن التغيير الذي يتحدّثن عنه، ويدخلن من أجله في تحديات تصل إلى المبالغة في المواقف من بعضهن، كلٌ تميل إلى رأيها وتتمسك بما تظنّ... ليس يخص هذا الجدل وتلك التحديات ما يطرأ أو طرأ من تبدّل في الفكر، أو التوجه القيَمي عند اللاتي يتحدّثن عنهن، ولا في طريقة أو أسلوب الحوار، أو الانتقال ممّا لم يكن مرغوباً لما هو مألوف وخاضع لمعايير الخلق الاجتماعي في أيّ مجتمع إنساني يتفق في النقاط الأساس لمعايير السلوك والأخلاق، وإنّما هذا الحوار الحاد، والجدل الشديد، والتحديات المؤكدة كلُّها تدور فيما طرأ على الشكل الخارجي لكلّ من يقوم حولها هذا الجدل والحوار والتحدّي...

ذلك لأن مشارط المجمّلين من الأطباء وأدويتهم وإشعاعاتهم أصبحت السوق الرائجة، الفاتحة أبوابها والمشرعة، نوافذها لكلّ من مدّت يدها إلى وجهها فوجدت مؤثرات المراحل الزمنية وآثارها الخارجية والنفسية والانفعالية قد مسحت عليها، واستقرت في شيء منها، ونزلت بها... أي: «حطّت مضاربها وأوقدت قراها»، أو لكلّ من تجد في نفسها القدرة لأن تضرب بمجدافها في بحر التغيير ليس لأيّ سبب سوى أن تكون مع الموجة!!...

لذلك لا يعد يلفت أن تتعطل الذاكرة في رأس الناس، ويختلط عليهم ترتيب الصُوَر التي فيها للأوجه التي تعرفها... إذا ما قابلت أيّاً منهن، ووقفت تضع يدها صاحبة هذه الذاكرة فوق رأسها تحت ذاكرتها هذه الخطى... تستعجلها أن تستعيد بسرعة اسم التي أمامها...، وتكتشف فيما بعد أنّ ذاكرتها سليمة لاتزال تؤدي دورها، ولم تهترىء أو تكتظ بما لا يجعلها يقظةً في المواقف... وأنّ أوجه الصاحبات هي التي قد تبدّلت...، بمثل ما تتبدل الماركات التي يكتسين من ملابسها ومجوهراتها وألوانها وعطوراتها...

ربما يكون هذا الوقت هو وقت الإيذان للذواكر في الرؤوس كي تستريح من متابعة البحث والترتيب لأوجه الذين يجدّفون في بحور التغيير... إذ لم يعد الأمر قاصراً على النساء وحدهن...!

استقبله ابن معمر

السفير الألماني زار مكتبة الملك عبدالعزيز وثمن رعاية ولي العهد لها

السفير الألماني لدى زيارته للمكتبة

□ الرياض - الجزيرة:

قام سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية الدكتور هارلد كيندرمان بزيارة لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض أمس الاثنين برفقة مستشار السفارة في الرياض السيد توماس شنايدر، وكان في استقبالهما لدى وصولهما المكتبة، المشرف العام على المكتبة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، ونائبه الدكتور عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد.. ومدير العلاقات العامة بالمكتبة، وقد رحب ابن معمر بهما واصطحب الضيوف في جولة تعرفوا خلالها على معالم المكتبة وأقسامها المختلفة؛ كما اطلعوا على قاعة الملك عبدالعزيز، ومركز دراسات الفروسية، والقاعة الرئيسة، وما تحتويه من كتب وأوعية معلومات ووثائق نادرة.

وقد استمع الضيوف إلى شرح مفصل من المشرف العام على المكتبة حول محتويات المكتبة وجهودها الثقافية والعلمية والمتمثلة في عقد الندوات العلمية ونشر الكتب والدوريات العلمية، وإنتاج البرامج التلفزيونية الثقافية كما تم اطلاعه على النظم الآلية الحديثة، لحفظ المعلومات في المكتبة واسترجاعها.. وقد تم بحث سبل تفعيل البرامج الثقافية بين المكتبة ونظيراتها الألمانية، وخصوصاً التعاون في إقامة أنشطة وفعاليات في مجال حوار الحضارات..

وقد أشاد السفير الألماني بأداء المكتبة وأعرب عن إعجابه بما اطلع عليه خلال الزيارة، وثمن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد، ، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني، والرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة، لهذه المكتبة المتكاملة مشيراً إلى دور المكتبات في إثراء المجتمعات الإنسانية، معتبراً المكتبة نموذجاً للمكتبة العامة ومراكز المعلومات، وأبدى سروره لزيارة المكتبة، وشكروا إدارة المكتبة على حفاوة الترحيب و الاستقبال، وإتاحة الفرصة لزيارة المكتبة والاطلاع عليها.

تعليم الرياض ينظم حملة عن التدخين وأضراره

□ الرياض - عبدالرحمن المصيبيح:

تنظم الإدارة العامة للتعليم حملة لمكافحة التدخين تحت عنوان «حياتك أو التدخين» ومن ضمن برامج هذه الحملة عقد ورش لبعض أوراق العمل المقترحة في موضوع الحملة وستبدأ هذه الحملة في الفصل الدراسي الثاني، حيث سيقام حفل الافتتاح يوم الأحد ١٤٢٣/١٢/٢٢هـ الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الإدارة أما جلسات عرض ومناقشة أوراق العمل فستكون في مبنى إدارة التدريب التربوي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ - ١٤٢٣/١٢/٢٤هـ من الساعة ٨ إلى ١٢ ظهراً.